



25 years  
عاشا

# عالم الأسمنت ومواد البناء

العدد 17 - أيلول / سبتمبر 2004

تصدر عن الاتحاد العربي للإسمنت ومواد البناء



شركة أسمنت عمان (ش.م.ع.)

## وضع أساس قوي للعقد

تعد شركة أسمنت عمان رمزاً لتوجه السلطنة نحو الاعتماد على الذات في مجال الصناعات الأساسية. معطية دفعا متجددا للصناعة الإنشائية وقوة لجهود تطوير البنى التحتية. إلى جانب إيجاد الموارد التي تحقق الاكتفاء الذاتي.

وحصول الشركة على كأس حضرة صاحب الجلالة لأفضل خمسة مصانع على مدى العقد الماضي دليل على جودة منتجاتها وتوافقها مع المعايير الدولية. مما أهلها للحصول أيضا على شهادة نظام إدارة الجودة الأيزو 9001 وشهادة الأيزو 14001 الخاصة بنظام البيئة وشهادة معهد البترول الأمريكي.

والشركة تحرص دائما على إرضاء زبائنها واعداد أسس أقوى للمستقبل.

أسمنت	بورتلاندي عادي
أسمنت	مقاوم لأملاح الكبريتات
أسمنت	حديد
أسمنت	أبار البترول



ص.ب 510، بوي الرمز البريدي 111، سلطنة عمان  
تلفون: 11111111 (918+)، فاكس: 11111114 (918+)، التلغراف: 111114 (918+)  
بريد إلكتروني: [omancmnt@omantel.net.om](mailto:omancmnt@omantel.net.om) الموقع على شبكة المعلومات: <http://www.omancement.com>



الفائزون بكأس حضرة صاحب الجلالة لأفضل خمس مصانع (العشر مرات)

رئيس التحرير

م. أحمد محمود الروسان

## المساهمات

ترحب هيئة تحرير المجلة بمساهمة السادة المهتمين والمتخصصين بهدف إثراء المادة التحريرية

لا تلتزم المجلة برد الموضوعات إلى أصحابها

الآراء الموجودة بالمجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي الاتحاد أو المجلة إنما عن الرأي الخاص بكتابها ولا يتحمل الاتحاد أية مسؤولية قانونية تجاه ذلك

## المحتويات

### \*فتتاحية العدد

### \* تعريف بأعضاء الإتحاد:

- شركة إسمنت عمان  
- شركة ريسوت للإسمنت

### \* أخبار عربية

### \* أخبار عالمية

### \* منتجات جديدة

### الموضوعات:

• تصنيع الإسمنتات عالية الفعالية والإسمنت البورتلندي العادي المتطور

باستخدام تقنية الطحن بطاقة عالية  
إعداد: شركة Zoz mbH, GmbH / ألمانيا

• مراقبة ظروف تشغيل ناقل الطاحونة العمودية بواسطة الإنترنت

إعداد: Dr. rer. nat. E. Becker / شركة  
Flender Service GmbH / ألمانيا

• التحليل الآني للخلطة بنظام SOLAS في مصنع للإسمنت في Lengfurt - ألمانيا

إعداد: Reiner Koenig / شركة APC GmbH  
- ألمانيا Adhi Narayanang / شركة CemPro

- Analytics Ltd - كندا

### • حل مشاكل الفرن

Phillips Kiln Services (India) PVT. Ltd / الهند

• تنظيف الفلاتر النفاثة النبضية AAF  
XLC تخفف تكاليف تشغيل الفلاتر

الكييسية في مصنع Cimpor

إعداد: M. Ag Carlos Cengotita Bengoa و

Laskaris شركة AAF International / هولندا

• تحديث نظام التحكم في شركة إسمنت

المنطقة الشرقية من خلال IndustrialIT

إعداد: Markus Luchsinger / شركة ABB

Switzerland / سويسرا

• هل تعتبر ناقل الحركة الكبيرة

بالتيار المتناوب بسرعات متغيرة أفضل

من الناقل بالتيار المباشر في صناعة

الإسمنت

إعداد م. أ. عليم / شركة السويس

للإسمنت / مصر

• حلول لمشكلة الحت تصبح متوفرة حالياً

إعداد شركة Oasis Wear Tech Industries

- دبي / الإمارات العربية المتحدة

### \* مؤتمرات ومعارض

## الإعلان

توجه كافة طلبات الإعلان بأسم رئيس التحرير

الاتحاد على استعداد لترجمة المقالات عن لغتها حين الطلب

## الإشتراكات السنوية

الشركات والمؤسسات

100 دولار أمريكي

جامعات ومراكز البحوث

50 دولار أمريكي

## المراسلات

توجه كافة المراسلات باسم رئيس التحرير

الاتحاد العربي للإسمنت ومواد البناء

سورية - دمشق ص.ب : 9015

هاتف : (6118598 - 6115412 11 963+)

فاكس : (6121731 11 963+)

E-mail: aucbm@net.sy / aucbm@scs-net.org

Website: www.aucbm.org

## شركة إسمنت عمان (ش.م.ع.ع) سلطنة عمان

### تأسيس الشركة

تأسست شركة عمان وهي شركة عامة تساهم الحكومة فيها بنسبة 51% (قطاع مشترك) عام 1978 م كأحدى المنشآت التي ارتبط قيامها بعصر النهضة المباركة، وتعتبر أكبر الوحدات الصناعية في السلطنة.

### الطاقة الإنتاجية

تجاوز إنتاج الشركة من الفرنين 100% من الطاقة الانتاجية منذ انشائها وتستهلك طاقة الطحن المتوفرة بأكملها حيث يتم استيراد كميات اضافية من الكلنكر وفقا لحاجة السوق. وقد بلغت مبيعات الشركة من الاسمنت بانواعه 1.5 مليون طن خلال عام 2002 م و1.6 مليون طن خلال عام 2003 م.

### أنواع الإسمنت المنتجة

تشمل منتجات الشركة الاسمنت البورتلاندى العادى والاسمنت المقاوم لأملاح الكبريتات والاسمنت البورتلاندى الحديدى بالإضافة لاسمنت آبار النفط بنوعيه "جى" و"ايه".

### التحديثات التي شهدتها الشركة

تم توريد وتركيب وتشغيل أول مصنع تابع للشركة بواسطة شركة كروب بوليسيوس الألمانية وذلك فى نهاية عام 1983م لتوفير 600 ألف طن مترى من الكلنكر سنويا.

ونتيجة للتطور السريع فى السلطنة وما رافقه من طلب متزايد على الاسمنت تم زيادة الطاقة الانتاجية للمصنع فى عام 1998م لتصل إلى 1.2 مليون طن مترى سنويا، حيث قامت شركة ايشيكا واجيما هرما للصناعات الثقيلة - اليابان بتوريد وتركيب الخط الثانى.

### البيئة و الأيزو

حازت شركة اسمنت عمان على شهادة آى اس او 9001 الخاصة بالجودة وشهادة آى اس او 14001 الخاصة بالبيئة وشهادة معهد البترول الأمريكى.

شركة إسمنت عمان ش.م.ع.ع

ص. ب 560 روي - الرمز البريدي 112

مسقط / سلطنة عمان

هاتف - (968+) 626626 : تويلة 400/404

فاكس: 14\626401 (968+)

بريد إلكتروني: [omancmnt@omantel.net.om](mailto:omancmnt@omantel.net.om)

الموقع على الإنترنت: [www.omancement.com](http://www.omancement.com)

## شركة إسمنت عمان (ش.م.ع.ع) سلطنة عمان

### تأسيس الشركة

تأسست شركة عمان وهي شركة عامة تساهم الحكومة فيها بنسبة 51% (قطاع مشترك) عام 1978 م كأحدى المنشآت التي ارتبط قيامها بعصر النهضة المباركة، وتعتبر أكبر الوحدات الصناعية في السلطنة.

### التحديثات التي شهدتها الشركة

تم توريد وتركيب وتشغيل أول مصنع تابع للشركة بواسطة شركة كروب بوليسيوس الألمانية وذلك في نهاية عام 1983م لتوفير 600 ألف طن متري من الكلنكر سنويا.

### الطاقة الإنتاجية

تجاوز إنتاج الشركة من الفرنين 100% من الطاقة الانتاجية منذ انشائها وتستهلك طاقة الطحن المتوفرة بأكملها حيث يتم استيراد كميات اضافية من الكلنكر وفقا لحاجة السوق. وقد بلغت مبيعات الشركة من الاسمنت بانواعه 1.5 مليون طن خلال عام 2002م و1.6 مليون طن خلال عام 2003م.

ونتيجة للتطور السريع في السلطنة وما رافقه من طلب متزايد على الاسمنت تم زيادة الطاقة الانتاجية للمصنع في عام 1998م لتصل إلى 1.2 مليون طن متري سنويا، حيث قامت شركة ايشيكا واجيما هرما للصناعات الثقيلة - اليابان بتوريد وتركيب الخط الثاني.

### البيئة و الأيزو

حازت شركة اسمنت عمان على شهادة آى اس او 9001 الخاصة بالجودة وشهادة آى اس او 14001 الخاصة بالبيئة وشهادة معهد البترول الامريكى.

### أنواع الإسمنت المنتجة

تشمل منتجات الشركة الاسمنت البورتلاندى العادى والاسمنت المقاوم لأملاح الكبريتات والاسمنت البورتلاندى الحديدى بالإضافة لاسمنت آبار النفط بنوعيه "جى" و"اىه".

شركة إسمنت عمان ش.م.ع.ع

ص. ب 560 روي - الرمز البريدي 112

مسقط / سلطنة عمان

هاتف - (968+) 626626 : جويلا 400/404

فاكس: 14626401 (968+)

بريد إلكتروني: omancmnt@omantel.net.om

الموقع على الانترنت: www.omacement.com

# الإفتتاحية

شارف عام 2004 على الانتهاء وما زال الطلب على الإسمنت يرتفع لم تشهد السنوات السابقة وفاق كل التوقعات المنظورة. وانعكس هذا الأمر على الأسعار وأصبح التحكم في السوق أمراً صعباً. وقد أدى هذا إلى توجه عدد من المستثمرين لاسيما في البلدان العربية إلى إنشاء مصانع جديدة وبطاقات إنتاجية مرتفعة أقلها مليون طن. وفي حال إنجاز هذه المشروعات الجديدة والتحسينات ورفع الكفاءة الإنتاجية في المصانع القائمة أصلاً فإن الزيادة في الطاقات الإنتاجية ستزيد بما لا يقل عن 15 مليون طن سنوياً. وهو أمر في غاية الخطورة إذا ما علمنا بأن صناعة البناء والتشييد (ومادة الإسمنت إحدى موادها الرئيسية) غير محكومة بالاستمرار بوتائر متسارعة مستقبلاً.

وفي هذا الجو المشحون بما يميزه من ارتفاع غير مسبوق في الطلب وإنشاء مصانع جديدة يأتي انعقاد المؤتمر العربي العالمي الثالث عشر لصناعة الإسمنت في سلطنة عمان - مسقط في الثالث والعشرين من نوفمبر والذي سيكون تظاهرة علمية وتجارية تجمع المنتجين والمسوقين ومصنعي وسائل الإنتاج والمستشارين من مختلف بلدان العالم عربياً وأجنبياً. وقد ألقى هذا الجو بظلاله على المؤتمر من حيث المشاركة العربية والأجنبية التي وصلت إلى 400 مشارك، ومن حيث عدد الأوراق 74 ورقة عمل وتنوعها وتفرع محاورها، الأمر الذي أدى إلى تمديد أيام المؤتمر يوماً واحداً.

ولنا لقاء يوم الثالث والعشرين من نوفمبر .

الإثنين العام / أحمم الروسان

## أخبار صناعة الإسمنت العربية

### مشاريع حديثة وتوسعات

#### تحديثات في الشركة العربية للإسمنت / ليبيا

قامت الشركة العربية للإسمنت بالشروع في توسيع وتطوير مصنع إسمنت زليتن وذلك بإضافة خط جديد لإنتاج مادة الإسمنت البورتلاندي العادي بطاقة إنتاجية قدرها مليون طن سنوياً . حيث تم التعاقد مع شركة Cemag الألمانية على إنشاء هذا المشروع . وتم فتح الاعتماد لصالح الشركة المذكورة .

ومن المتوقع البدء في عمليات التنفيذ مع بداية العام القادم 2005 وفق التقنيات الحديثة والمتطورة . وستكون جارب التشغيل خلال النصف الثاني من العام 2007 .

من جهة أخرى قامت شركة الاتحاد العربي للمقاولات بإنشاء مصنع جديد بالقرب من مصنع إسمنت زليتن التابع للشركة العربية للإسمنت في ليبيا بطاقة إنتاجية قدرها 1,4 مليون طن تقوم بتنفيذه شركة F.L.Smidth الدنماركية . وستكون جارب التشغيل خلال الربع الثاني من العام القادم 2005 .

#### دولة الامارات العربية المتحدة

- وافق مجلس إدارة شركة إسمنت الإتحاد في رأس الخيمة على اقتراح تركيب فرن جديد بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ 6000 طن كلنكر /يوم . وذلك لتلبية الطلب على الإسمنت في المنطقة . علماً بأن الطاقة الانتاجية الحالية للشركة من مادة الإسمنت هي ( 1.2 ) مليون طن .

قررت شركات الإسمنت في دولة الإمارات العربية المتحدة الدفع باتجاه القيام بسلسلة من التوسعات وذلك بهدف مواجهة الارتفاع الشديد في الطلب على مادة الإسمنت في السوق المحلية .

وفي هذا الاتجاه تقوم شركة إسمنت الخليج بإضافة طاقة إضافية تصل إلى 6000 طن في اليوم بخط الكلنكر في مصنعها الحالي ، والذي تصل طاقته الإنتاجية إلى 1.3 مليون طن كلنكر سنوياً .

ومن جانب آخر تمضي شركة إسمنت العين قدماً نحو إغلاق

مصنعها بالعين وإنشاء مصنع أكبر في إمارة الفجيرة .

#### الجمهورية الجزائرية

- تعاقدت مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق الجزائرية على مشروعات التحديث التالية للمصانع التابعة لها :

**مصنع العين الكبيرة (سطيف) :** تركيب حراق يعمل على الغاز بطاقة 101 ميغا وات، وكذلك مسترجع برجي عال بطاقة 450 طن/ ساعة، وسيستغرق التركيب 17 شهراً. كما تم التعاقد على تسليم مصنع لطحن وتخزين الإضافات مشتتلا على عربات، كشاط جانبي، سلك حديدية وكافة النواقل .

**مصنع سعيدة :** تركيب مضختي نقل إسمنت بطاقة 110طن/ ساعة ومضختي مواد أولية بطاقة 180 طن/ ساعة .

**مصنع سور الغزلان :** يتم تركيب مخزن علوي لبرج المسخن الأولي بهدف تقليل استهلاك الطاقة الكهربائية وزيادة كفاءة الفصل. وسينتهي العمل به مع نهاية عام 2004 .

- إتمام إنشاء خط الإنتاج الأول في الجزائرية للإسمنت بزمن قياسي في بداية مارس/آذار من هذا العام. قامت الشركة الجزائرية للإسمنت. وبدأت تشغيل خط الإنتاج الأول لديها والذي يقع في منطقة عسيلا جنوب شرق العاصمة الجزائرية بطاقة 5000 طن/يوم.

وقدم اختبار الفرن لضمان مطابقتة للعقد من قبل فريق مشترك من FLS وأوراسكوم الجزائر في يونيو/حزيران الماضي. وقد اكتملت عمليات الإنشاء في فترة خمسة أشهر. وهي المرة الأولى التي يتم إنشاء مصنع للإسمنت خلال هذا الزمن القياسي. ويشتمل المصنع على :

-طاحونة ATOX / نظام معالجة حراري / مسخن أولي / مكبس / مبرد كلنكر / طاحونة إسمنت . وصوامع وجهيزات مناولة .  
-أربعة خطوط تعبئة إسمنت .  
-مرسبات كهربائية .

-جهازاً تحليل حراري إلكتروني مباشر.

أما بالنسبة لخط الإنتاج الثاني بطاقة 5000 طن/يوم فيتوقع

## صناعة الإسمنت ومواد البناء العربية

- بلغ إنتاج شركة هولسيم لبنان للعام 2003 كمية 1,420 مليون طن كلنكر ، بزيادة 5% نسبة للعام 2002. بينما بلغ إنتاج الإسمنت 1,409 مليون طن أي بزيادة قدرها 11% قياساً بعام 2002.

- بلغ الإنتاج الفعلي لشركات الإسمنت بالمملكة العربية السعودية للعام 2003 كمية 22,189 مليون طن / كلنكر ، وبلغ إنتاج الإسمنت 24 مليون طن . أما من جهة الطاقات التصميمية لهذه الشركات فتصل إلى 19,945 مليون طن كلنكر ، وإلى 22,661 مليون طن من الإسمنت .

- بلغ إنتاج الإسمنت في ليبيا للعام 2003 من خلال شركتيها العربية للإسمنت والإسمنت الليبية 3,394 مليون طن كلنكر ، وكمية 3,622 مليون طن إسمنت .

### أسواق الإسمنت العربية

#### المملكة العربية السعودية :

- وصلت كميات استهلاك الإسمنت بالمملكة العربية السعودية للعام 2003 إلى 22,261 مليون طن من الإسمنت. وبلغت كميات تصدير الكلنكر 793 ألف طن ، وتصدير الإسمنت 1,879 مليون طن .

#### الجمهورية الجزائرية :

- بلغت مبيعات مؤسسات الإسمنت بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية للعام 2003 كمية (8) مليون طن من الإسمنت.

#### الإمارات العربية المتحدة

- توصلت جمعية المقاولين إلى اتفاق مع مصنعي الإسمنت في دولة الإمارات العربية المتحدة يقضي بخفض أسعار الإسمنت بنسبة 40% وتزويد المقاولين بالكميات التي يحتاجونها دون الحاجة إلى التوجه إلى الوسطاء أو السوق السوداء في ضوء الحصاص المقررة لكل منهم ووفقاً لاتفاقيات مسبقة بهذا الشأن . فيما وصف بأنه أول خطوة في الاتجاه الصحيح لتصبح الأوضاع بالسوق والتي شهدت احتقاناً بالفترة الماضية نتيجة لتداخل عدد من العوامل أدت إلى ارتفاع الأسعار .

وقال مدير عام جمعية المقاولين أن الجهود التي بذلتها الجمعية لحماية صناعة المقاولات من الانهيار بسبب ارتفاع أسعار مواد البناء أثمرت عن هذا الاتفاق المبني والذي يقضي بخفض الأسعار ما بين 11 و 17 درهماً للكيس الواحد ، الذي تجاوز سعره مبلغ 25 درهماً في الأسابيع القليلة الماضية.

- وافقت الجمعية العمومية غير العادية لشركة إسمنت رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة على تعديل القيمة الإسمية للسهم ليصبح درهماً واحداً بدلاً من عشرة دراهم ، وتهدف الشركة من هذا التعديل إلى تسهيل عملية تداول أسهم الشركة وزيادة الطلب عليها ، مما سيعود بالنفع على المساهمين دون أن ينتج عن ذلك أعباء أو تبعات عليهم. وبلغ رأس مال الشركة 400 مليون درهم موزعة على 40 مليون سهم .

- قامت حكومة دبي، بتوجيهات من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، بإلغاء الرسوم الجمركية

إجازه وبدء التشغيل في صيف عام 2005، وتقوم شركة F.L.Smith بأعمال توريد المعدات والتجهيزات .

### المملكة المغربية

- وقعت شركة لافارج المغرب العائدة لمجموعة لافارج الفرنسية عقداً مع شركة Compagnie du Vent لبناء أول حقل للرياح في القطاع الخاص في المغرب. ومن المقرر أن يولد الحقل الذي تبلغ طاقته (10.2) مليون واط نحو نصف الطاقة الكهربائية المطلوبة لمصنع الإسمنت الجديد في تطوان شمالي المغرب. وسيبدأ العمل في حقل الرياح في الخريف القادم، وسيتم البدء في توليد الكهرباء في الموقع مع بداية عام 2005.

### جمهورية مصر العربية

- بهدف استبدال نظام التحكم القديم في شركة إسمنت سيمكس أسبوط ، قامت شركة أسيك للأتمتة في جمهورية مصر العربية بدراسة وتركيب متحكمات مبرمجة منطقياً PLL وقارئات إشارة عن بعد طراز Schneider Quantum بهدف تنفيذ نظام NT DCS/ الذي طورته شركة F.L.Smith ، وقد تابعت شركة أسيك كافة عمليات التركيب والتجريب .

ويستمد النظام الجديد معلوماته من 20 ألف نقطة تحكم وحوالي 30 متحكماً استخدام الكابلات الضوئية . وقد تم إجراء عملية اختبار للتأكد من توافقية النظام القديم مع الحديث وتبادل البيانات فيما بينها.

- قامت شركة السويس للإسمنت بالطلب من شركة EEL الهندية تزويدها بألة تعبئة أكياس كبيرة وملحقاتها.

- بعد انتهاء شركة إسمنت بورتلاند بحلوان :من تحديث خطي الإنتاج لديها ليصل إنتاج كل خط إلى 5300 طن/ يوم ، تقوم الشركة بتركيب محلل إسمنت متكامل من طراز ARL 9800XP ، كما جرى تكليف شركة أسيك للأتمتة (مصر) بالقيام بتحديث نظام التحكم بخطي الإنتاج والذي سيتضمن 12 متحكماً مبرمج خطياً و 12000 قارئ إشارة.

### استثمارات مجموعة أوراسكوم تنوي العودة إلى ليبيا

- بدأت مجموعة أوراسكوم خلال الربع الأول من هذا العام عملية تأسيس فرع جديد لها في ليبيا يسعى للحصول على فرص إنشائية مميزة. إذ من المتوقع أن يرتفع الطلب على خدمات البناء في ليبيا ، وذلك نتيجة للاستثمارات الجديدة في المشاريع البترولية والسياحية والبنى التحتية. وذكرت المجموعة المصرية أنها تتوقع النجاح في ليبيا كما نجحت في الجزائر. وتتوقع المجموعة للعام القادم أن توازي عائداً شركة أوراسكوم الجزائر عائداً في ليبيا.

### إنتاج الإسمنت عربياً

- بلغ إنتاج شركات الإسمنت في جمهورية مصر العربية للنصف الأول من عام 2004 كمية 16,244 مليون طن كلنكر ، بنسبة زيادة 3,8% مقارنة بنفس الفترة من العام 2003 . كما بلغ إنتاج الإسمنت 14,159 مليون طن. ومقارنة مع نفس الفترة من عام 2003 فقد بلغ إجمالي النقص في إنتاج الإسمنت نسبة 2,5% .

## صناعة الإسمنت ومواد البناء العربية

(قبرص الشمالية). ما سمح لها بتصدير كميات الإسمنت لأول مرة إلى قبرص.

### نتائج شركات عربية

- حققت شركة إسمنت رأس الخيمة دولة الإمارات العربية المتحدة نمواً في أرباحها الصافية بنسبة 151,6% خلال النصف الأول من العام الحالي 2004 لتصل إلى 33,145 مليون درهم مقارنة مع 13,172 مليون درهم أرباح الفترة ذاتها من العام الماضي. وارتفعت مكاسب السهم من 0,033 درهم إلى 0.083 درهم خلال الفترة نفسها.

وقالت الشركة أن أرباحها زادت بشكل كبير خلال الربع الثاني من العام الحالي . وقد بلغت هذه الأرباح حوالي 24,6 مليون درهم مقارنة مع 6,98 مليون درهم في الربع الثاني من العام 2003 .

وجاء تضاعف أرباح الشركة بأكثر من مرتين خلال النصف الأول من العام الحالي مع تنامي الطلب على الإسمنت وارتفاع أسعاره بسبب الانتعاش الكبير والطفرة التي شهدتها القطاع العقاري في الدولة . ما أدى إلى زيادة كبيرة في مبيعات الشركة العام الحالي .

ووفقاً للبيانات المالية التي كشفت عنها الشركة فقد ارتفعت مبيعاتها من 81,8 مليون درهم خلال فترة النصف الأول من عام 2003 إلى 107,8 مليون درهم خلال نفس الفترة من العام الحالي بارتفاع نسبته 31,8% وأوضحته الشركة أن حجم مبيعاتها ارتفع بشكل كبير خلال الربع الثاني من هذا العام وبلغت 60,98 مليون درهم بارتفاع نسبته 45,1% مقارنة مع مبيعات الفترة نفسها من العام الماضي والبالغة 42,03 مليون درهم .

وارتفعت موجودات الشركة بنسبة 1,3% خلال النصف الأول من هذا العام من 608,6 مليون درهم. في حين زادت حقوق المساهمين بنسبة 8,3% من 401,68 مليون درهم إلى 434,8 مليون درهم .

- ارتفعت الأرباح الصافية المتحققة لشركة مصانع الإسمنت الأردنية المساهمة العامة في النصف الأول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 2003 بنسبة كبيرة مقدارها 86,6% وبلغت 22,79 مليون دينار) 32,2 مليون دولار) مقابل 12,2 مليون دينار في النصف الأول من العام الماضي 2003 .

ويشير بيان الدخل نصف السنوي للشركة إلى أن صافي مبيعات الشركة في النصف الأول من العام الحالي 2004 مقارنة بذات الفترة من العام الماضي 2003 سجل نمواً ملحوظاً بنسبة مقدارها 31,8% وبلغ 80,4 مليون دينار (113,6 مليون دولار) مقابل 61,02 مليون دينار في النصف الأول من العام الماضي .

وأظهرت الميزانية العمومية نصف السنوية للشركة أن مجموع الموجودات قد ارتفع من 179,07 مليون دينار في نهاية العام الماضي 2003 ليصل إلى 184,3 مليون دينار في نهاية النصف الأول من العام الحالي بنسبة مقدارها 2,9% . كما ارتفعت الموجودات المتداولة من 54,28 مليون دينار في نهاية العام الماضي 2003 إلى 65,17 مليون دينار في نهاية النصف الأول من العام الحالي 2004 .

ويذكر أن الطلب على الإسمنت شهد زيادة ملحوظة في السوق المحلي خلال الصيف الحالي بسبب زيادة نشاط الإنشاءات . إضافة لطلب خارجي من الأسواق المجاورة ما رفع الأسعار . لكن إدارة الشركة أكدت من جهتها أن السوق المحلي تشكل أولوية بالنسبة للشركة . وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تأمين حاجته من مادة الإسمنت . مع توقع ارتفاع الطلب عليها. وقالت أنها ستمنح الأفضلية للتجار الملتزمين بالأسعار

على الإسمنت المستورد والبالغة 5% لأن الطلب المحلي قد فاق العرض في الأشهر القليلة الماضية ما سبب أزمة في السوق. وذكر اتحاد المقاولين الإماراتي أن إعفاء الإسمنت المستورد من الرسوم الجمركية سيساعد على استقرار أسعار الإسمنت والتخلص من استغلال الأوضاع. كما ذكر أن قرار الشيخ محمد بن راشد بسحب ضريبة الاستيراد والتخزين والتسليم سيكون ذا تأثير إيجابي على صناعة الإنشاء المحلية. كما سيساعد على استقرار أسعار الإسمنت ومواد البناء الأخرى في السوق المحلية. كما ستشجع هذه الحركة المزيد من المستوردين لاستيراد الإسمنت من أسواق مثل مصر. والهند وإندونيسيا ما سيساعد على تخفيض الأسعار بشكل أكبر.

### جمهورية مصر العربية

- بلغ الاستهلاك المحلي في جمهورية مصر العربية خلال النصف الأول من عام 2004 كمية 11,945 مليون طن. ومقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 2003 والتي بلغت 13,210 مليون طن فإن هناك نقصاً في الاستهلاك قدره 1,265 مليون طن . أي بنسبة 9,6% .

- بلغت الكميات التصديرية للإسمنت التي نفذتها شركات الإسمنت في جمهورية مصر العربية للعام 2003 حوالي 7,945 مليون طن منها 3,299 مليون طن إسمنت و 4,442 مليون طن كلنكر . بالإضافة إلى 204 ألف طن من الإسمنت الأبيض بمعدل نو حوالي 200% عن عام 2002.

وعلى صعيد الواردات . فقد بدأت بالتراجع والانخفاض . ووصلت إلى كمية 19 ألف طن إسمنت فقط عام 2003 .

حققت شركة السويس للإسمنت في جمهورية مصر العربية مبيعات محلية في عام 2003 بلغت 3,4 مليون طن من الإسمنت . وبلغت الكميات المصدرة 200 ألف طن إسمنت وكمية 250 ألف طن كلنكر . ووصلت قيمة مبيعات الشركة الإجمالية 655 مليون جنيه مصري مقابل 636 مليون جنيه مصري في عام 2002.

### استهلاك الإسمنت في المملكة المغربية

بلغ استهلاك المغرب من الإسمنت (3.9) ملايين طن في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2004. مسجلاً ارتفاعاً نسبته 6.5 % عن نفس الفترة من العام السابق. وقد سجل الإقليم الشرقي من البلاد وإقليم طنجة وتطوان في الشمال أعلى زيادة في استهلاك الإسمنت حيث بلغت 14.4 % و 10.6% على التوالي. ويعادل استهلاك قطاع طنجة وتطوان 10.5 % من إجمالي استهلاك الإسمنت في البلاد. بينما يعادل استهلاك القطاعات الشرقية 10 % . كما سجل الإقليم الأوسط من البلاد زيادة نسبتها 3.4 % ويعادل استهلاكه 10.3 % من إجمالي الاستهلاك. بينما سجل الإقليم الشمالي الغربي (الدار البيضاء) زيادة نسبتها 2.4 % ويعادل استهلاكه 15.2% من إجمالي استهلاك البلاد.

### الجمهورية اللبنانية

- بلغت مبيعات شركة هولسيم (لبنان) للعام 2003 كمية 1,77 مليون طن من الإسمنت. أي ما يمثل زيادة 3% نسبة للعام 2002 حيث كان حجم الاستهلاك 1,141 مليون طن. كما بلغت الكميات التصديرية إلى سوريا من الإسمنت والكلنكر 215 ألف طن ومن جهة أخرى امتلكت الشركة مركزاً للطحن في بوغاز

## صناعة الإسمنت ومواد البناء العربية

إسمنت مقاوم سائب 58 دولار/ طن تسليم أرض المصنع

شركة قطر الوطنية لصناعة الإسمنت

إسمنت عادي 57 دولار/ طن تسليم أرض المصنع  
إسمنت مقاوم 63 دولار/ طن تسليم أرض المصنع

الاستيراد :

إسمنت 55 دولار / طن

كلنكر 35 دولار / طن

جمهورية مصر العربية

تراوحت مبيعات الإسمنت المحلية في جمهورية مصر العربية خلال النصف الأول من العام الحالي 2004 على النحو التالي :

محافظات القاهرة الكبرى

إسمنت معبأ 240-258 جنيه مصري/ طن

محافظه الإسكندرية

إسمنت معبأ 257-265 جنيه مصري/ طن

صعيد مصر / أسيوط

إسمنت معبأ 262-278 جنيه مصري/ طن

المؤسسة اليمنية العامة لصناعة وتسويق الإسمنت :

مصنع إسمنت باجل

عادي معبأ 57,84 دولار/ طن

عادي سائب 54,60 دولار/ طن

مقاوم معبأ 70,27 دولار / طن

مصنع إسمنت عمران

عادي معبأ 43 دولار / طن

عادي سائب 58,38 دولار / طن

مصنع إسمنت البرح

عادي معبأ 57,84 دولار / طن

عادي سائب 54,60 دولار / طن

مقاوم معبأ 71,89 دولار / طن

مقاوم سائب 68,65 دولار / طن

### تقارير عربية

سوق الإسمنت في جمهورية مصر العربية

هيكل سوق الإسمنت في مصر عام 2003 :

يبلغ عدد الشركات المنتجة للإسمنت في جمهورية مصر العربية (12) شركة تبلغ طاقتها الإنتاجية حوالي 33 مليون طن . بالإضافة إلى 800 ألف طن إسمنت أبيض . يمثل قطاع الأعمال العام والحكومة 19% من هذه الطاقات والقطاع الخاص 81% . وقد تم إضافة أكثر من 90% من هذه الطاقات في الفترة من عام 1977 وحتى الآن . وتتمتع هذه الصناعة بدرجة عالية من التقدم التكنولوجي ، حيث يمثل الإنتاج بالطريقة الجافة أكثر من 95% من إجمالي الإنتاج.

حجم الطلب :

يتصف سوق الإسمنت في مصر باتساع قاعدة المستهلكين ، وفي السنوات الماضية - وبمعكس معظم الأسواق المماثلة - كان السوق المصري يحتفظ بتوازن بين العرض والطلب، إلا أنه

المعتدلة والمناسبة للمستهلكين ، ذلك من أجل كسر الاحتكار والاستغلال ، إذ يشكل حصول المستهلك النهائي على الإسمنت بأسعار معقولة ومعتدلة أولوية بالنسبة للشركة.

- أنتجت الشركة المصرية للإسمنت في الربع الأول من العام (1.5) مليون طن من الكلنكر، محققة زيادة نسبتها 3% عن نفس الفترة من العام الماضي. كما بلغت مبيعاتها (1.8) مليون طن من الإسمنت والكلنكر منها (1.1) مليون طن بيعت في السوق المحلية والباقي تم تصديره. وذكرت مجموعة أوراسكوم التي تعود إليها الشركة المصرية للإسمنت أن الشركة كانت قد شهدت تباطؤ في الاستهلاك المحلي للإسمنت خلال الربع الأول، لكنها تتوقع بعض التحسين في بقية العام. ومن المتوقع أن تسجل الشركة المصرية رقماً جديداً هذا العام، بعد بيع (7) ملايين طن محلياً وفي الخارج.

أما من جهة التصدير فقد استمر الطلب على صادرات الشركة المصرية للإسمنت من الإسمنت والكلنكر خلال الربع الأول بالارتفاع. فقد قامت الشركة بتصدير (443,773) طن من الإسمنت خلال الربع، بزيادة نسبتها 74% عن نفس الفترة من العام الماضي. كما قامت بتصدير (333,537) طن من الكلنكر، بزيادة نسبتها 358% عن نفس الفترة من العام الماضي. ويعادل إجمالي الكميات التي صدرتها الشركة من الإسمنت والكلنكر 31% من إجمالي صادرات السوق المصرية وبذلك تكون المصرية للإسمنت أكبر شركة مصرية مصدرة خلال الفترة. وقد تم تصدير 34% من الكميات المصدرة إلى أسواق الخليج، 30% إلى الأسواق الأفريقية و27% إلى شمال أفريقيا، و7% إلى الأسواق الأوروبية و2% إلى العراق. ومن المتوقع أن يتحقق نمو الصادرات أكثر من 10% وبأسعار مرتفعة، فسوق التصدير العالمية تبدو قوية جداً.

- أعلنت شركة إسمنت القصيم/المملكة العربية السعودية أنها حققت أرباحاً صافية عن النصف الأول من العام الحالي 2004 بلغت 126 مليون ريال (33,6 مليون دولار) مقابل 123 مليون ريال (32,8 مليون دولار) لنفس الفترة من عام 2003.

- ارتفعت إيرادات شركة ريسوت للإسمنت / سلطنة عُمان خلال عام 2003 حيث بلغت 17,171 مليون ريال عماني مقابل الإيرادات المحققة في العام الماضي بمبلغ 13,464 مليون ريال عماني ، بينما بلغت الأرباح قبل الإهلاكات والفوائد والضرائب 8,143 مليون ريال عماني مقابل 3,565 مليون ريال عماني في العام السابق . كما استطاعت الشركة خلال العام أن تحقق تخفيضاً ملحوظاً في تكاليف التمويل وكفاءة في معايير التشغيل .

أسعار الإسمنت في الدول العربية للربع الثاني من عام 2004

الشركة العربية للإسمنت/الجمهورية العربية الليبية :

السعر المحلي :

إسمنت عادي 44,70 دولار/ طن تسليم

إسمنت عادي 44 دولار/ طن تسليم المصنع

إسمنت عادي 43 / طن تسليم

إسمنت عادي 38 / طن تسليم

شركة إسمنت اليمامة المحدودة / السعودية

إسمنت عادي مكيس 56 دولار/ طن تسليم أرض المصنع

إسمنت عادي سائب 53,3 دولار/ طن تسليم أرض المصنع

إسمنت مقاوم مكيس 61,3 دولار/ طن تسليم أرض المصنع

شركتان كويتية وسعودية تبنيان مصنعاً للأكياس الورقية

وقعت شركة الشعبية للصناعات الورقية الكويتية اتفاقاً قيمته خمسة ملايين دينار كويتي (17 مليون دولار أمريكي) مع شركة إسمنت ينبع بالملكة العربية السعودية لإقامة مصنع لأكياس التعبئة .

وقال بيان من الشركة للبورصة الكويتية أنها اتفقت مع شركة إسمنت ينبع على إقامة مصنع لإنتاج أكياس ورقية لتعبئة الإسمنت ومواد البناء الأخرى .

**تركيب معدات جديدة في الشركة الوطنية للأكياس**

قامت الشركة الوطنية للأكياس في جمهورية مصر العربية خلال الربع الأول من العام الحالي بتركيب أنظمة نقل مؤتمتة تدعى Acromat وهي عبارة عن روبوت مبرمج لنقل أكياس الورق. ويقوم الروبوت بتكديس أكياس الورق على منصات معينة وبذلك تتحسن نوعية الأداء بالمقارنة مع التكديس اليدوي.

**نتائج شركات عربية**

أنتجت شركة محساس الوطنية للأكياس في الجزائر في الربع الأول من العام (9.9) مليون كيس للإسمنت و(1) مليون كيس لباقي صناعات مواد البناء. وقد وردت (4.1) مليون كيس إسمنت للشركة الجزائرية للإسمنت خلال الربع الأول. وتعادل أكياس الإسمنت 90% من إجمالي الكميات المباعة. ومن الجدير بالذكر أن شركة محساس الوطنية تعمل بطاقة إنتاجية تبلغ نحو (80) مليون كيس إسمنت و(80) مليون كيس مخصصة للأطعمة سنوياً.

خلال الربع الأول من عام 2004 سجلت شركة الجبس المصرية ارتفاعاً نسبته 6% في عائداتها وصافي دخلها. وتعزو الشركة نتائجها الجيدة إلى تكاليف الإنتاج المنخفضة التي خففت من تأثير الزيادة المفرطة في أسعار أكياس الورق.

أنتجت الشركة الوطنية للأكياس خلال الربع الأول من هذا العام (38.1) مليون كيس وباعت (34.8) مليون كيس. مسجلة انخفاضاً نسبته 6% و13% على التوالي عن نفس الفترة من العام الماضي. وباعت الشركة (24.7) مليون كيس للشركة المصرية للإسمنت و(1.8) مليون كيس لشركة الإسكندرية للإسمنت. و(1.3) مليون كيس لشركة إسمنت العامرية و(323,300) كيس لشركات مواد بناء مختلفة.

**أخبار البيئة العربية**

الأعمال البيئية في شركة السويس للإسمنت / جمهورية مصر العربية .

بهدف التحكم في الانبعاثات الملوثة للبيئة إلى ما دون الحدود الدنيا والتي ينص عليها القانون رقم 4/ لعام 1994 في جمهورية مصر العربية . قامت شركة السويس للإسمنت في مصر بالتعاون مع وكالة شؤون البيئة بتوقيع عقد بتاريخ 17 ديسمبر/ كانون الأول 2003 للعمل على خفض معدلات الانبعاثات . وتبني استراتيجية الإنتاج الأنظف وذلك من خلال برامج التمويل الممنوحة من البنك الدولي . وسيبدأ تنفيذ المشروع في عام 2004 . كما أن الشركة تقوم حالياً بعملية تشجير واسعة داخل وخارج المصانع باستخدام مياه الصرف المعالجة.

شهد منذ العام 2000 تذبذباً في حجم الطلب حيث بلغ حجم الطلب 28,5 مليون طن في عام 1999 . وتراجع عام 2000 إلى 26,3 مليون طن . وفي عام 2001 عند نفس المستوى وبتحسين طفيف حيث بلغ 26,75 مليون طن ثم عاود التحسن عام 2002 حيث بلغ حجم الطلب 27,3 مليون طن بمعدل نمو حوالي 3% . إلا أنه عاود التراجع مرة أخرى في عام 2003 حيث بلغ حجم الطلب 25,7 مليون طن بنسبة حوالي 6% وذلك بسبب التراجع المؤقت في قطاع المقاولات وأنشطة البناء والتشييد وعدم استقرار سعر الصرف

التصدير والاستيراد :

شهد سوق الإسمنت في مصر طفرة في مجال التصدير بدءاً من عام 2002 حيث تم تصدير حوالي 2,652 مليون طن منها 1,356 مليون طن إسمنت رمادي و 1,209 مليون طن كلنكر بالإضافة إلى 87 ألف طن إسمنت أبيض . وقد نجح الإسمنت المصري في عام 2003 أن يحتل مكانته في أسواق التصدير لارتفاع الجودة ولرخص السعر مقارنة بالأسعار العالمية. وقد بلغت كمية الصادرات في عام 2003 حوالي 7,945 مليون طن منها 3,299 مليون طن إسمنت و 4,442 مليون طن كلنكر . بالإضافة إلى 204 آلاف طن إسمنت أبيض بمعدل نمو حوالي 200% . وعلى صعيد الواردات فقد بدأت في التراجع والانخفاض من عام 1999 . حيث بلغت 19 ألف طن في عام 2003 .

**مستقبل صناعة الإسمنت في مصر :**

إن هذه الصناعة لن تمر بفترة حرجة في الوقت الحالي أو خلال المستقبل القريب بالرغم من عدم توازن حجم الطلب مع الإنتاج وذلك نتيجة لاختفاء حصة الإسمنت المستورد والنمو السريع في حجم الصادرات. أما على المدى البعيد فإن هذه الصناعة سوف تنعم بمستقبل إيجابي حيث أن معدل النمو السكاني في مصر يعد من أعلى المعدلات في المنطقة بالإضافة إلى أن حوالي 60 % من تعداد السكان من ذوي الأعمار تحت 25 سنة بالإضافة إلى انخفاض معدل استهلاك الفرد مقارنة بالأسواق المثيلة والمتنظر نموه مع النمو الاقتصادي المتوقع

## أخبار صناعة مواد البناء العربية

**مشاريع حديثة وتوسعات**

**مشروع مصنع مصيص الجبس في ليبيا**

تشتهر منطقة جنوب شرق طرابلس الغرب بوجود مخزون هائل من مادة الجبس تقدر بنحو حوالي عشرة ملايين متر مكعب . حيث تقوم الشركة العربية للإسمنت بتنفيذ مشروع مصنع لإنتاج الجبس الناعم بطاقة إنتاجية قدرها 300 طن يومياً . وجاري التنفيذ حالياً مع الشركة المتعاقد معها وهي شركة S.R.T المغربية .

**تركيب معدات جديدة في الشركة الوطنية للأكياس**

قامت الشركة الوطنية للأكياس في جمهورية مصر العربية خلال الربع الأول من العام الحالي بتركيب أنظمة نقل مؤتمتة تدعى Acromat وهي عبارة عن روبوت مبرمج لنقل أكياس الورق. ويقوم الروبوت بتكديس أكياس الورق على منصات معينة وبذلك تتحسن نوعية الأداء بالمقارنة مع التكديس اليدوي.

# اصدارات حديثة

ضمن خطتها السنوية لعام 2004 في مجال الدراسات والبحوث، أصدرت الأمانة العامة للاتحاد العربي للإسمنت ومواد البناء الدراسات التالية :

- البيئية في صناعة الإسمنت
- صناعة الإسمنت الأبيض
- صناعة الجبس
- تتوفر الدراسات مطبوعة على ورق A4
- تتوفر الدراسات على أقراص CD على شكل ملفات pdf

## دليل مصانع الإسمنت في الوطن العربي الاصدار الثالث

ويتضمن الدليل :

- لمحة إجمالية عن واقع صناعة الإسمنت في الوطن العربي من حيث : الطاقات التصميمية/الإنتاج / الاستيراد/ التصدير/ الاستهلاك .
- جداول إحصائية تشمل المشروعات والتحديثات المستقبلية حتى عام 2005
- جداول الشركات العربية الحاصلة على شهادة الأيزو 14001 , 9002
- صناعة الإسمنت في الدول العربية للفترة 2001 – 1996 .
- وتشمل :
- لمحة موجزة عن تطور صناعة الإسمنت في كل دولة من الدول العربية
- بيانات ذاتية عن كل شركة :

أصدر الاتحاد العربي  
للإسمنت ومواد البناء

دليل مصانع الإسمنت  
في الوطن العربي

الإصدار الثالث  
شاملاً البيانات الإحصائية  
للفترة 2001 – 1996

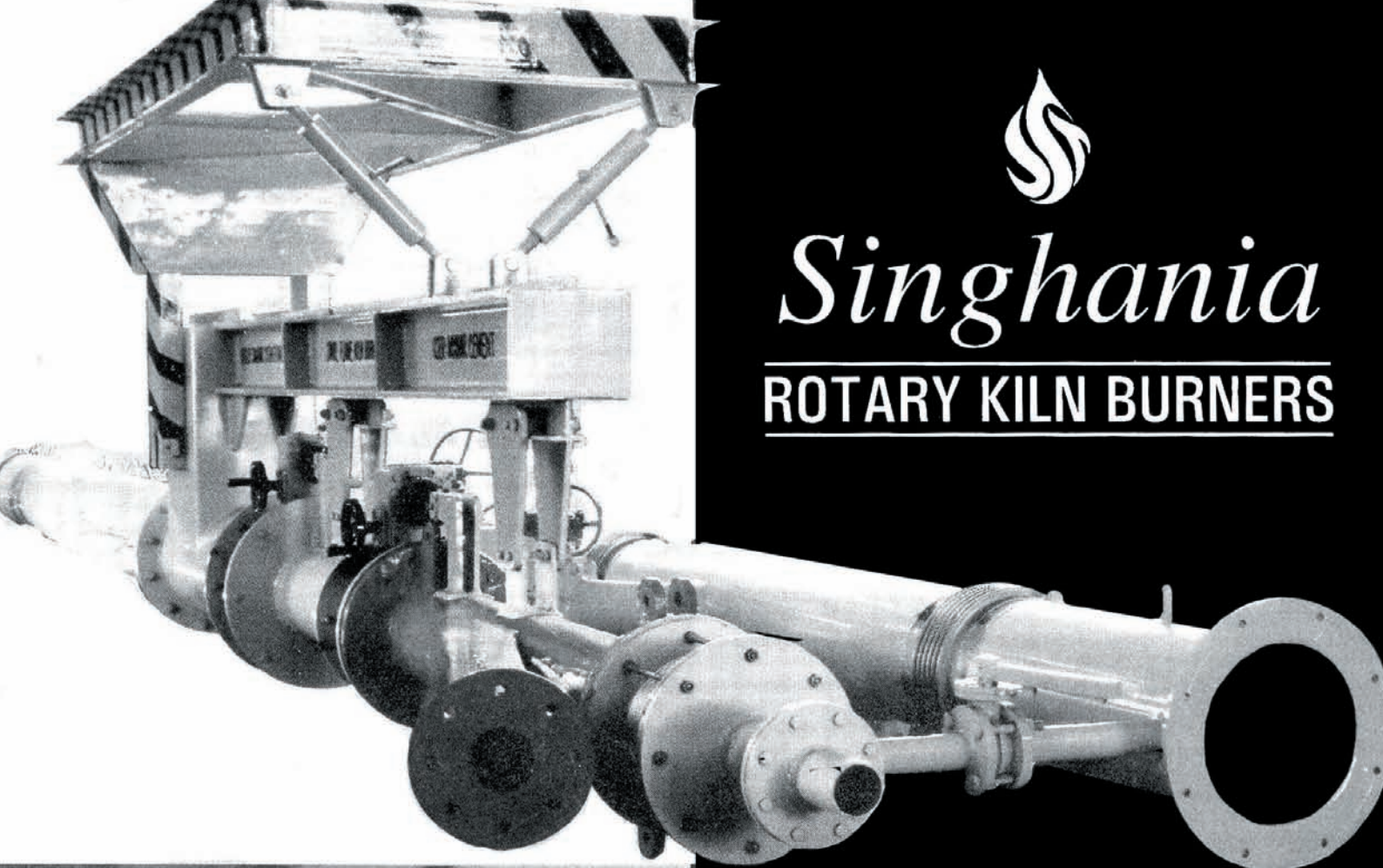
(التأسيس - بدء الإنتاج - الطاقات التصميمية - العنوان ) . إضافة إلى بيانات فنية لتطور الأفران والمطاحن .

في حال اهتمامكم الحصول على نسخة أو أكثر من الدليل يرجى مراسلة : الأمانة العامة للاتحاد العربي للإسمنت ومواد البناء



# *Singhania*

## **ROTARY KILN BURNERS**



- Excellent Fuel Savings
- Can Fire Petcoke Successfully\*
- Successfully Operates Even On Low Grade Coal/Lignite & Low BTU Gases
  - Better Flame Shaping
  - Rapid Kiln Pick Up
  - Longer Refractory Life
  - Minimum Maintenance
  - Better Clinker Quality
  - Smooth Kiln Operations
  - Multi Fuel Operations
  - Uses Low Primary Air

# البيئة ليست عبئاً على الاقتصاد ، بل ... !

المهندسة بيداء محمد سلوم  
رئيس وحدة البيئة في شركة إسمنت طرطوس/سورية

## أولا - مقدمة :

حين يصبح الحديث عن البيئة واقعها ومستقبلها ، وعلى أية أسس يتم المضي في العمل البيئي، يظهر التفاوت الحاد والكبير بين دولة وأخرى ، بعضها ما يزال يعتبر أن الاهتمام بالبيئة ترفاً فكرياً واقتصادياً يبعد كل البعد عن جدول أولوياته، في حين بدأت دول أخرى السعي في طريق العمل البيئي الطويل من خلال خلق القاعدة العلمية اللازمة (أكاديمية - إدارية - جماهيرية) ، بحيث يتم التدرج بالأداء من خلال هذه الكوادر عن طريق المشاركة بالمؤتمرات والندوات العالمية وصولاً إلى سن القوانين والتشريعات اللازمة كمرحلة أساسية لتكريس أهمية البيئة والحفاظ عليها دون إغفال ضرورة خلق التوعية بين المواطنين لبيان ضرورة هذه القوانين وجدوى العمل بها.

فالقانون - عندما لا تتبناه القاعدة الشعبية وتكرسه الإدارة الاقتصادية عامة وخاصة - لن يكون بمستوى طموح من جهدوا لإخراجه إلى الحياة.

أما اليوم وقد تجاوزت دول كثيرة هذه المرحلة وبدأت العمل لتكريس مفهوم التنمية المستدامة - المفهوم الذي يبين العلاقة الجدلية بين الاقتصاد والبيئة - بهدف التخلص من فكرة أن الحفاظ على البيئة سليمة ونظيفة إنما هو عمل غير اقتصادي . فلا تعود البيئة عبئاً على الاقتصاد بل على العكس تماماً حيث أصبحت المشاريع البيئية موارد اقتصادية جديدة تكرر من خلال تطبيق الأمور التالية:

« أنظمة الإدارة البيئية  
« مبدأ الجدوى الاقتصادية وصيانة وحفظ المصادر الطبيعية غير المتجددة وتدوير العناصر الثانوية.  
« المراقبة الدائمة وضرورة قياس الأداء لتمام المعايير العالمية .  
وبذلك نضمن ترويجاً أفضل للصناعات .  
« البحث في مجال التنمية من خلال منتجات مبتكرة وعمليات ذات ديمومة .  
« أرشفة الأعمال السابقة وإعادتها لتكون وثيقة .  
وعليه فلا بد من التأكيد أنه وكما كانت التكنولوجيا وسيلة لتحسين الاقتصاد في عهود مضت فهي الآن ليست عدوة للبيئة . وإنما الإنسان - وهو المسبب الأساسي عبر كل العصور في التلوث من خلال اضطراب استهلاكه للموارد الطبيعية بالطريقة الفوضوية- يُناط به حالياً إصلاح ما أفسدته المراحل السابقة . وذلك من خلال

فالقانون رقم 50/ أصبحت الضرورة أكبر لدى الجهات المعنية، حكومية أم غير حكومية، لإدراك أن البيئة بعناصرها جميعاً ليست منجماً لا متناه للاستثمارات البشرية أو مكباً دائماً للنفايات . بل هي نظام متكامل علينا احترامه واكتشاف السبل الذكية لاستثماره، وإلا قريباً سنجد أنفسنا نحن البشر ضيوفاً غير مرحب بهم على كوكب الأرض .

## ثانياً - مفهوم التنمية المستدامة :

إن مفهوم التنمية المستدامة متعدد الاستخدامات ومتنوع المعاني

الاقتصادية والاجتماعية من جهة . وإدارة الموارد وحماية البيئة من جهة أخرى .

غير أن أوسع التعريفات شيوعاً للتنمية المستدامة هو :

التنمية التي تهيئ للجيل الحاضر متطلباته الأساسية والمشروعة . دون أن تخل بقدرة المحيط الطبيعي على أن يهيئ للأجيال التالية متطلباتهم . أو بعبارة أخرى استجابة التنمية لحاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة على الوفاء بحاجاتها.

### ثالثاً : المشاكل ذات الأولوية البيئية في الدول النامية :

يمكن تحديد الوعي الحكومي أو غير الحكومي أو حتى الجماهيري من خلال السلوك الاجتماعي من جهة. ومن خلال الإجراءات المتخذة من قبل أصحاب القرار من جهة أخرى. فلتحديد التقييم الفعلي للأداء البيئي لأي دولة من الدول سنعمل أولاً على تلمس المشاكل البيئية الرئيسية والمؤشرات الدالة على مدى تأثير المشكلة البيئية على المجتمع وبالتالي تحديد أسبابها.

فاذا ما اعتمدنا الدراسة المدونة في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية البيئية في سوريا نجد ما يلي :جدول رقم ( 1 )

وعليه يمكن تحديد وتصنيف الأولويات البيئية ضمن أربع مجموعات استراتيجية تغطي المشاكل ذات الأولوية البيئية وهي :

1- الاستخدام المستدام للموارد المائية

2- الاستخدام المستدام لموارد الأراضي

3- تحسين الخدمات والبنية التحتية في المراكز الحضرية وإلزام الجهات الملوثة بالمعايير البيئية وحدود الانبعاثات . وذلك لحماية السكان وتخفيض حدوث الأوبئة المرتبطة بالبيئة إلى مستويات مقبولة وهذا يندرج ضمن إطار تطبيق القانون رقم /50/ للعام 2002 والحاص بحماية البيئة .

4 - التنمية المستدامة للموارد الطبيعية والتراثية .

ويمكن لنا أن نبين الأهداف الاستراتيجية وإجراءات ومؤشرات الأداء لخطة العمل الوطنية البيئية : جدول رقم ( 2 )

بهذا نجد أن الاقتراب من تطبيق مفهوم التنمية المستدامة قد بدأ بشكل جدي في سورية من خلال هذه الاستراتيجية والقانون رقم /50/ الناظم للأمور البيئية . وتحديد مهام الهيئة العامة لشؤون البيئة . وإحداث مجلس حماية البيئة وتحديد مهامه أيضاً . وقد حدد القانون. بالمراعاة مع القوانين الخاصة بحماية البيئة. المسؤولية والتعويض والأضرار .

### رابعاً : تطبيق مبدأ الجدوى الاقتصادية وصيانة الموارد :

يمكن لنا أن نلقي الضوء على النشاط الرائد والسباق الذي يتبناه المجلس العالمي لأعمال التنمية المستدامة في سويسرا من خلال مشروع التحليل الاقتصادي- البيئي لقطاع الإسمنت. وذلك بالتعاون مع الاتحاد العربي للإسمنت ومواد البناء من خلال حساب المؤشرات الاقتصادية-التكاليف والفوائد البيئية لقطاع الإسمنت في دول المشرق والمغرب العربي. وقد ابتدأ المشروع فعلاً من خلال دراسة قطاع الإسمنت في الجزائر وتبعته الجمهورية العربية السورية.

ويعتبر هذا المشروع كدراسة واقعية قريبة لتكريس مبدأ التنمية

. فالبعض يتعامل مع التنمية المستدامة كروياً أخلاقية تناسب اهتمامات النظام العالمي الجديد . والبعض الآخر يرى التنمية المستدامة نموذجاً تنموياً بديلاً مختلفاً عن النموذج الصناعي الرأسمالي . أو ربما أسلوباً لإصلاح أخطاء وعثرات هذا النموذج في علاقته بالبيئة .

وقد حاول تقرير الموارد العالمية الذي نشر في عام 1992 والذي خصص بكامله لموضوع التنمية المستدامة حصر /20/ تعريفاً واسع التداول وزعها على أربع مجموعات هي التعريفات الاقتصادية والتعريفات البيئية والتعريفات الاجتماعية والإنسانية والتعريفات التقنية والإدارية .

### اقتصادياً :

بالنسبة للدول الصناعية في الشمال فإن التنمية المستدامة تعني إجراء خفض عميق ومتواصل في استهلاك هذه الدول الصناعية من الموارد الطبيعية وإجراء تحولات جذرية في الأنماط الحياتية السائدة . واقتناعها بتصدير نموذجها التنموي الصناعي عالمياً. أما بالنسبة للدول الفقيرة . فالتنمية المستدامة تعني توظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة للسكان الأكثر فقراً في الجنوب.

### على الصعيد الإنساني والاجتماعي :

تسعى التنمية المستدامة إلى الاستمرار في النمو السكاني . ووقف تدفق الأفراد على المدن وذلك من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في الأرياف . وتحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية.

### على الصعيد البيئي :

تعني التنمية المستدامة الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية في العالم مما يؤدي إلى مضاعفة المساحة الخضراء على سطح الكرة الأرضية .

### على الصعيد التقني والإداري :

التنمية المستدامة هي التنمية التي تنقل المجتمع إلى عصر الصناعات والتقنيات النظيفة التي تستخدم أقل قدر ممكن من الطاقة والموارد . وتنتج الحد الأدنى من الغازات والملوثات التي تؤدي إلى رفع درجة حرارة سطح الأرض والإضرار بالأوزون.

ويؤكد تقرير الموارد الطبيعية أن القاسم المشترك لهذه التعريفات الاقتصادية- الاجتماعية والبيئية والتقنية هو أن التنمية لكي تكون مستدامة يجب أن :

أولاً: ألا تتجاهل الضوابط والمحددات البيئية.

ثانياً: ألا تؤدي إلى دمار واستنزاف الموارد الطبيعية.

ثالثاً: تؤدي إلى تطوير الموارد البشرية (المسكن . الصحة . مستوى المعيشة . أوضاع المرأة . الديمقراطية . حقوق الإنسان).

رابعاً: أن تحدث تحولات في القاعدة الصناعية السائدة .

لأن الهدف الأساسي للتنمية المستدامة هو الوفاء بحاجات البشر وتحقيق الرعاية الاجتماعية على المدى الطويل . مع الحفاظ على قاعدة الموارد البشرية والطبيعية ومحاولة الحد من التدهور البيئي . ومن أجل تحقيق ذلك يجب التوصل إلى توازن ديناميكي بين التنمية

المشكلة	الآثار الرئيسية	الأسباب المباشرة
1 - استنزاف الموارد الطبيعية	تناقص الانتاجية الزراعية	استخدام طريقة الري السطحي التقليدي
	عدم توفر مياه الشرب بالكميات المطلوبة	الضخ الجائر للمياه الجوفية وعملية بسبب زيادة الضغوط البشرية و عملية التنمية
2 - تلوث مصادر المياه	زيادة الأمراض الناجمة عن الأوبئة المنقولة عن طريق المياه	تجمعات سكانية لا تصرف المياه العادمة عن طريق شبكات الصرف الصحي
	ارتفاع كلفة امدادات المياه	نقص في عدد محطات معالجة المياه أو طرق التخلص الآمن من مياه الصرف الصحي
	خطر الإصابة بالأمراض غير المعدية (التسممات ، السرطانات )	الصرف الصناعي غير النظامي
3- تدهور الأراضي	تناقص الإنتاجية الزراعية	استخدام تقنيات زراعية غير مناسبة
	زيادة رقعة التصحر	تملح التربة الناتج عن استخدام اساليب ري غير مناسبة
	تدهور التراث الحضاري	الرعوي الجائر حرثة الأراضي الهشة حرائق الغابات الإجتراف المائي والريحي
4 - تراجع نوعية الهواء	زيادة الأمراض والوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض التنفسية	الازدحام المروري
		وسائط النقل القديمة
		نوعية الوقود
		الانبعاثات الصناعية غير النظامية
5 - التخلص غير السليم من النفايات الصلبة	الإزعاجات التي تسببها للعامة (الروائح ، الدخان ، القمامة)	نقص المطامر الصحية
	الخطر على صحة العامة	نقص أماكن معالجة القمامة الخطرة
6 - نمو المناطق (السكانية و الصناعية العشوائية)	ظروف العيش غير المناسب في المناطق العشوائية وتلوث عناصر البيئة	المواقع غير المناسبة للتخلص من النفايات والإدارة غير السليمة لها
	فقدان التراث الحضاري	التخطيط العمراني غير المناسب
		الهجرة من الريف الى المدينة
		نظام استخدام الأراضي غير المناسب

المستدامة في قطاع الصناعة من خلال رصد الواقع الحالي للصناعة 3 - كلفة الإصلاح .

ومن خلال تقييم عناصر الدراسة المؤثرة والمتأثرة في صناعة الإسمنت وهي:

- 1 - الطاقة والمواد الأولية
- 2 - الهواء
- 3 - التربة والأراضي كموقع
- 4 - النفايات
- 5 - الماء .

البلد MACRO

الشركة MICRO

المستوى المتوسط لقطاع صناعة مستقل MEZO

وحساب الأضرار الناجمة عن الصناعة من خلال ثلاث شرائح وهي :

1 - كلفة الضرر البيئي

2 - كلفة الهدر البيئي

دون أن يغفل الجانب الصحي لتأثير هذه الصناعة على

مؤشرات الأداء	الإجراءات	الهدف الاستراتيجي
تاريخ النشر	إنهاء عملية تحديد الموارد المائية	تطبيق إدارة متكاملة للموارد المائية والأراضي
إجازة التخطيط	إنهاء انسجام التخطيط التنموي مع وفرة الموارد المائية واستدامتها	
نسبة التنفيذ	تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التصحر	
نسبة السكان المستفيدين من الخدمة	تزويد المناطق الريفية بمياه الشرب الآمنة	تخفيض أثر التلوث على الصحة العامة إلى مستويات مقبولة
عدد الحالات سنوياً	خفض تلوث الموارد المائية بمياه الصرف الصحي والصناعي	
عدد الحالات سنوياً	تحسين إدارة النفايات الصلبة	
عدد الحالات سنوياً	تخفيض معدلات التلوث	
عدد الحالات سنوياً	التقليل من التعرض للكيميائيات والمبيدات	
هكتار/ عدد السكان	التحكم في مناطق المخالفات	تطوير تخطيط المدن وتنظيم المناطق العشوائية (السكنية والصناعية)
نسبة المصانع في المناطق الصناعية المنظمة	إنشاء وتشغيل المناطق الصناعية	
تاريخ النفاذ	استكمال المتطلبات التنفيذية للقانون البيئي	ترسيخ البعد البيئي في سياسات الوزارات القطاعية وتطوير التشريعات اللازمة
عدد الوحدات	إقامة وحدات بيئية في الوزارات الصناعية	
عدد المحميات المنفذة	تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحماية التنوع الحيوي	حماية التنوع الحيوي والموارد الطبيعية والتراثية من المخاطر المتنوعة
عدد المواقع	منع استمرار تدهور المناطق الأثرية ومنع الضرر الذي يصيب المناطق الأثرية الأقل شهرة وحماية المناطق غير المعروفة	
عدد القوانين المطورة	تطوير قوانين التخطيط وحماية المناطق الساحلية	
عدد المنشآت الحيوية العاملة على الغاز	زيادة إنتاج الغاز الطبيعي بتطوير واستثمار موارده محلياً	استخدام الطاقات النظيفة والمتجددة
عدد المنشآت الحيوية العاملة على الطاقة الجديدة والمتجددة	زيادة مساهمة مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة	

المحيط البشري من خلال تقارير منظمة الصحة العالمية وتحديد الهدر الناتج عن تراجع الوضع الصحي للعاملين في قطاع الإسمنت وحتى المتأثرين من هذه الصناعة في المحيط السكاني لها .

ويدخل أيضاً في حساب هذه التكاليف موقع هذه الصناعة كتأثيرها المباشر أو حتى غير المباشر في حال وجودها في المناطق الساحلية للبلاد . ويتوقع من هذا المشروع أن يحدد ربحية وعائدية هذا القطاع بعد أن تم اعتبار كل المعايير المؤثرة لهذه الصناعة.

نأمل أن تكون هذه الدراسة كأسلوب ومنهج عمل يتبع في أثناء الإعداد الأولي لأي صناعة أو حتى حافزاً للصناعات الحالية أن تقيم واقعها الاقتصادي مع حساب المعايير البيئية لتحديد الجدوى .

### خامساً : المراجع

- 1 - الاستراتيجية وخطة العمل البيئية في سورية (تمويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - تنفيذ وزارة الدولة لشؤون البيئة بالتنسيق مع البنك الدولي - 2003 ) .
- 2 - أجندة القرن /21/ قمة الأرض - ريو دو جانيرو 1992.
- 3 - الاجتماع الأول لورشة العمل التي أقامها الاتحاد العربي للإسمنت ومواد البناء بعنوان: "التحليل الاقتصادي- البيئي في مصانع الإسمنت في سوريا" - 2004 .

# **FRITZ & MACZIOL**

proudly presents:

## **MQC**

Quality assurance in maintenance and production

*"With Mobile Quality Control of FRITZ & MACZIOL we have a tool which guarantees first-class quality control and quality assurance of our data. An exact and detailed allocation of costs is provided – maintenance works scheduled by the manufacturer can be carried out with ease and in time. The most important evidence in case of warranty issues is provided automatically."*

*Heiner Krähling, project manager,  
Hermann Bantleon GmbH/AVIA-Group*

## Mobile Quality Control

**for the basic materials and bulk goods**

Raising productivity by quality control and quality assurance is one of the main aims of every production company. Controlling the maintenance costs of the production equipment is another demanding and essential task.

**Let MQC assist you.** MQC offers complete control in one single system. The quality control starts with collecting maintenance data directly at the machine (e.g. via a PDA). According to the collected data, maintenance plans are automatically set-up and adjusted. Statistics and reports can be accessed with a web browser.

**Our powerful solution: Mobile Quality Control guarantees transparency and reliable high quality**

**Don't miss the connection to a new era of holistic IT solutions.**



...Shipping Automation and more

**VAS® – the number one choice for shipping automation of basic materials and bulk goods.**

The reason is provided by our numerous well-known and extremely satisfied customers. They know they can completely rely on our software modules for production, logistics, laboratory, information management, invoicing, and security.

**A software which grows with your needs and targets. Custom-tailored, international, platform-independent.**

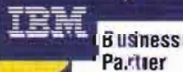
Years of experiences in the basic materials and bulk goods industry qualify our experts as perfect partners for consulting, project management, engineering, and information technology for your particular area of business.

**Our guarantee: You won't miss the connection.**

**VAG® on IBM® eServer**

# **FRITZ & MACZIOL**

software, systems and services



Premier Partner



Hörvelsinger Weg 17, 89081 Ulm, Germany, Phone +49-731-1551-0  
Fax +49-731-1551-555, [en.fum.de](http://en.fum.de), [www.fum.de](http://www.fum.de)